نهاية «شهر العسل» بين السلطة الجديدة واكبر القوى السياسية بالبلاد

موريتانيا: الاسلاميون و«الزنوج المحررون» يشنون حملة على ولد فال ويصفونه بانه لا يختلف عن ولد الطايع

نواكشوط ـ «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

واجه الرئيس الموريتاني الانتقالي العقيد اعل ولد محمد فال انتقادات شديدة أمس الثلاثاء من اتجاهين من أكبر الاتجاهات السياسية الموريتانية هما التيار الاسلامي ممثلا في «الاصلاحيين الوسطيين» وجناح «الأرقاء» السابقين (الحراطين) في حزب التحالف الشعبي التقدمي.

وجاءت هذه الانتقادات ردا على خطاب ألقاه الرئيس ولد فال قبل أيام وأعلن فيه رفضه الترخيص لحزب اسلامي في موريتانيا كما اعتبر فيه المطالبة بالغاء الرق التي تتبناها مجموعات سياسية موريتانية «شعارا فارغا لا معنى له ولا طائل من ورائه».

وجدد التيار الاسلامي الموريتاني في بيان مفصل سلمت لـ«القدس العربي» نسخة منه تمسكهم بحقهم الطبيعي والدستوري في تأسيس حزب سياسي ذي خلفية اسلامية.

وشدد الاسلاميون على أن خطاب الرئيس ولد محمد فال في مدينة روصو شكل مفاجأة لهم ولغيرهم من المتابعين للمشهد السياسي الموريتاني لما حواه من مضامين «لا تتوافق مع السياق العام للاجماع الوطني الذي شكل منذ تغيير الثالث من اب/اغسطس 2005 أملا لكل الموريتانيين دون استثناء أو تمييز».

وأضاف بيان الاسلاميين قائلا «لقد تحول الخطاب ـ بدون مقدمات ولا اسباب مفهومة ـ من دعوة للتصويت على الدستور الى حملة ضد أطراف سياسية معروفة ومقدرة، لم يعد تجاوزها ولا القفز عليها مقبولا ولا ممكنا».

وقدم البيان مجموعة من الملاحظات حول خطاب الرئيس منها اعتبار «الخلط بين شريك سياسي وطني فاعل بحجم الاصلاحيين الوسطيين (تسمية الاسلاميين الموريتانيين لأنفسهم) المطالبين بتأسيس حزب سياسي وتيارات تتهم بالسلفية الجهادية ـ والتي ينبغي ترك أمرها للقضاء حتى يبت في شأنها ـ هو خلط غير موفق ولم تعد أهدافه تنطلي على أحد».

وأشار التيار الاسلامي الموريتاني الى «أن ايحاء الرئيس ولد محمد فال، في اطار الحديث عن الحزب الاسلامي، بأن هناك من يعتبرون أنفسهم حزبا اسلاميا دون الآخرين غير دقيق ولا صحيح» قائلا ان «الذي يحكم على الأحزاب السياسية القائمة بأنها غير اسلامية هو الذي يصر على أن هناك طرفا هو وحده الذي يدعو للحزب الاسلامي، ونحن، حتى يكون الأمر واضحا لا لبس فيه، ندعو لاقامة حزب سياسي مدني ذي مرجعية اسلامية له رؤيته في شؤون الحياة كلها».

وأكد التيار الاسلامي أن النمط الذي يطالبون به من الأحزاب «مرخص له في كل الدول المحيطة بموريتانيا، وانه في الجزائر ممثل بخمسة وزراء في الحكومة وفي المغرب يمتلك 42 نائبا يتوقع أن يضاعفها في الاستحقاقات القادمة، وهذا النمط مرخص له في السينغال ولا نعلم بفيتو على تأسيسه في مالي. كما أن هذا النمط من الأحزاب يهيمن على حكومة أقدم الدول العلمانية في العالم الاسلامي هي تركيا».

وأوضح بيان التيار الاسلامي الموريتاني أن توقيت خطاب الرئيس ولد فال وما تضمنه «يعتبر تدخلا مباشرا هدفه اضعاف أطراف سياسية فيما توجد موريتانيا على اعتاب الاستحقاقات الانتخابية القادمة، وهو تدخل ندعو كل المهتمين بشفافية الانتخابات القادمة لوقفه، ونتساءل لمصلحة من هذا التدخل؟».

هذا ووجهت للرئيس ولد فال انتقادات أخرى من رئيس التحالف الشعبي التقدمي مسعود ولد بلخير الذي هو في نفس الوقت زعيم «الحراطين» وقائد الاتجاه الداعي لالغاء الرق في موريتانيا.

وأكد ولد بلخير في مؤتمر صحافي أمس أن خطاب العقيد ولد فال «مليء بالتناقض ومثقل بالأفكار الساعية لاطالة الفترة الانتقالية والانحياز لبعض الأطراف السياسية في البلاد».

وقال ولد بلخير «اننا نأمل أن يتم التصويت على الدستور المعدل لا رغبة فيه ولكن قلقا من مصير مظلم يتمنى أنصار نظام الرئيس المخلوع معاوية ولد الطايع دخول موريتانيا فيه ويعمل بعض مسؤولي المرحلة الانتقالية على تكريسه في أكثر من منعطف».

وأعرب ولد بلخير الذي يقود أكبر حزب سياسي في موريتانيا عن خيبة أمله بعد أن رفض رئيس المجلس العسكري وحكومته الانتقالية التجاوب مع ملاحظات ومقترحات حزبه التي وصفها بالبناءة والعميقة من اجل تكريس ديمقراطية تحترم تعدد السلطات وتعمل على انشاء مجتمع منسجم ومتوازن.

وكشف ولد بلخير عن حوار ساخن جرى بينه مع رئيس المجلس العسكري بعد ما رفض الاخير ادراج موضوع العبودية والرق في الدستور كما هو حال الدساتير الأخرى مؤكدا ان «أفكار رئيس المجلس العسكري وأمثاله هي التي خربت البلاد والعباد».

وشن رئيس الحزب هجوما لاذعا على المجلس الدستوري الذي لم يتغير بعد الاطاحة بولد الطايع قائلا «من السخرية ان هذا المجلس الذي أمضى خمسة عشر سنة من عمر الدولة الموريتانية يكرس الكذب والزور والخيانة في ظل حكم الرئيس المخلوع هو الذي سيشرف على الاستحقاقات القادمة».

ومضى ولد بلخير قائلا «لقد شعرنا (الأرقاء السابقون) أننا مستهدفون من رئيس المجلس العسكري لصالح بعض المجموعات السياسية الأخرى، حينما اتهمنا بتشويه سمعة البلاد والمتاجرة بآلام الضعفاء ومعاناة المستضعفين (..) وهو أمر خطير بالنسبة لاتجاه سياسي له وجوده المعتبر ومناصروه الكثر ورؤاه السياسية الواضحة ..انه تشويه مقصود لنضال الآلاف من الأحرار الذين رفضوا الظلم وعبروا عن ذلك في أكثر من وقت».

وندد ولد بلخير بتكلم الرئيس ولد فال باسم الشعب وقال: «الرئيس خرج من حياده بشكل واضح، وكلامه يحمل في طياته تشبثا بالحكم والكرسي تماما كما كان يحدث هو ذاته عن ولد الطايع رغم أن الأخير فائز في انتخابات وان صورية».

وفي تناوله لقضية الزنوج والتيار الاسلامي تساءل رئيس التحالف الشعبي «من فوض الرئيس ولد فال للحديث باسم الشعب» قائلا «انه يذكرني تماما بولد الطايع حينما نصحوه بالتنازل عن الحكم اثر محاولة الانقلاب في الثالث من حزيران/يونيو 2003 فقال لايمكنني التنازل عن أمانة حملني الشعب اياها، وهو ما اعتبرناه مشكلة ساعتها، لكن مواقف رئيس المجلس العسكري اليوم أكثر من مشكلة».

وأضاف: «لقد وعدونا بترك الملفات الحساسة لما بعد الفترة الانتقالية لكن ما يحدث اليوم نكوص عن تلك التعهدات، تارة يطرحون ملف العبودية ومرة ملف الزنوج وأخيرا التيار الاسلامي». وقال «على رئيس المجلس العسكري أن يفهم جيدا أن الاسلام غير محتاج الى العسكر للدفاع عنه واننا لم نفوضه بالحديث نيابة عنا ونحن نقبل التحزب في الاسلام وندعم وجود حزب للاسلاميين».

وفي تعليقه على تصريحات رئيس المجلس العسكري الأخيرة المشككة في وجود معارضة للتطبيع مع اسرائيل قال ولد بلخير «اننا نعارض التطبيع مع الصهاينة وسبق أن عارضناه وسيعلمون غدا موقف حزبنا من العلاقات الاسرائيلية اذا اتيح للشعب التعبير عن رأيه بشكل ديمقراطي وسليم ووصلنا للسلطة».

يذكر أن الانتقادات التي وجهت للرئيس الموريتاني تبرز سخونة الساحة السياسية الموريتانية مع اقتراب الاستحقاقات.

وقد تنوعت المواقف ازاء الرؤى والأفكار التي عبر عنها الرئيس ولد محمد فال في خطاباته بخصوص الرق والترخيص لحزب اسلامي وعودة اللاجئين الموريتانيين من السنغال، حيث اعتبرها البعض خروجا عن الحياد وتأثيرا على الساحة واحتفاظا بدورمستمر للمؤسسة العسكرية، فيما اعتبرها آخرون مقدمات حلول لملفات حساسة لا بد من اغلاقها قبل العودة للحياة الدستورية».

بعد مفاوضات طويلة دامت عدة أشهر حول تقاسم الانتاج النفطي

4 اتفاقيات تنهي نزاعا طويلا بين موريتانيا وتجمع شركات نفطية دولية

■ نواكشوط ـ «القدس العربي»: أنهت اربع اتفاقيات وقعت أمس الثلاثاء بنواكشوط بين موريتانيا ومجموعة شركات بقيادة الأسترالية «وود سايد» خلافا طويلا حول تقاسم الانتاج النفطي الموريتاني في المناطق البحرية.

ويشكل التوصل لهذه الاتفاقيات التي وقعها وزير الطاقة والبترول الموريتاني محمد عالي ولد سيدي مع ممثلي التجمع، نهاية المطاف لمفاوضات طويلة، كما يتوج الجهود التي بذلها الطرفان منذ المفاوضات الأولى والاتفاق الودي الموقع في اذار/مارس الماضي بدبي.

وأكد الدكتور أبوبكر مرواني مدير عام الشركة الموريتانية للمحروقات وأحد مهندسي «المصالحة» بين موريتانيا والتجمع لـ«القدس العربي» أن الاتفاقيات التي وقعت أمس «ترسخ تحييد الملحقات المتنازع بشأنها، وأكثر من ذلك فانها تدخل تحسينات على الاتفاقيات الأصلية حيث تدرج فيها بنود اتفاق دبي».

ومن هذه «التحسينات» على وجه الخصوص ان هذه الاتفاقيات تتضمن دفع تعويض مالي قدره 100 مليون دولار للخزانة الموريتانية في الأسابيع القليلة القادمة والنص على ربح «اضافي» للدولة الموريتانية على شريحة الأسعار فوق 55 دولارا أمريكيا للبرميل، وأيضا خفض سقف استرجاع التكاليف النفطية الى 50 بالمئة بدلا من 60 بالمئة ما دام سعر البرميل فوق 55 دولارا أمريكيا.

ونشب الخلاف بين الحكومة الموريتانية والشركة الاسترالية «وود سايد» بسبب ملاحق اتفاقات وُقعت في عهد الرئيس المخلوع مخاوية ولد الطايع اعتبرتها نواكشوط مضرة بمصالحها وطالبت بالغائها.

وأشار ولد المرواني الى أن الاتفاقيات تعنى أيضا بالتسيير البيئي حسب «مبدأ الاحتياط» (مما يستدعي تجنب القاء أي مواد لا يمكن قياس تأثيرها التراكمي في الوسط الطبيعي) وتشكيل لجنة لمراقبة ومتابعة المخاطر البيئية وتمويلها بميزانية تصل الى مليون دولار سنويا تدفعها شركة وود سايد.

وأكد ولد المرواني أن اغلاق هذا الملف سيسمح بفتح صفحة جديدة من التعاون الدائم والأكثر توازنا مع تكتل الشركات الحائزة على هذه الرخص وعلى الخصوص مع شريك موريتانيا الرئيسي «وودسايد».

وأشار المدير العام للشركة الموريتانية للمحروقات الى أن الاتفاقيات التي وقعت أمس تشمل بندا يأخذ شكل ترتيب ضريبي يسمح للدولة الموريتانية بالحصول على عائدات اضافية في حال ارتفاع أسعار البترول، فعندما يرتفع سعر البرميل فان «الكعكة» تكبر للجميع ويزداد نصيب كل طرف منها بشكل مطرد.

يذكر أن الحكومة الموريتانية سبق لها أن أعلنت أواخر اذار/مارس الماضي عن التوصل لمصالحة مع تجمع الشركات النفطية بقيادة «وود سايد».

وتأتي اتفاقيات أمس لتجسد بنود المصالحة التي توصل اليها الطرفان.

وفد ليبي يزور الولايات المتحدة لأول مرة بعد تطبيع العلاقات

■ واشنطن ـ رويترز: يزور وفد من الحكومة الليبية العاصمة الامريكية واشنطن هذا الاسبوع في اول زيارة رسمية منذ استئناف العلاقات بين البلدين الشهر الماضي بعد ما يزيد على 25 عاما من المقاطعة السياسية والقصف الجوي والعقوبات.

وحضر الوفد الذي يرأسه محمد سيالة الوزير المساعد لشؤون التعاون الدولي في وزارة الخارجية الليبية عشاء خاصا نظمته غرفة التجارة الامريكية العربية مساء الاثنين الماضي في فندق سانت ريجيس.

وحضر العشاء اكثر من 150 شخصا غالبيتهم ممثلون عن الشركات الامريكية الكبيرة في مجالات الاتصالات والنفط والحديد والصلب والبنوك والدفاع والطيران.

وقال المنظمون ان هدف الحفل والزيارة هو دعم العلاقات وتعارف الشعبين وتشجيع الاستثمارات الامريكية في ليبيا. وقال سيالة ان الامريكيين الذين تكلم معهم حتى الان يبدون رغبة شديدة للاستثمار في ليبيا.

وقال سيالة «لن نعطي أي حوافز غير الحوافز التي يعطيها القانون لاي مستثمر اجنبي لن نعامل الامريكان معاملة خاصة. ولكن هي المعاملة التي يتيحها القانون الليبي بالعكس رأينا الامريكان يريدون الاستثمار في ليبيا بعد ازالة الحظر مباشرة وقد عادوا لعقودهم النفطية ودخلوا في امتيازات جديدة بحرارة وهم يعرفون قيمة ليبيا سواء الموقع او الموارد او الامكانيات ولذلك لا نحتاج كثيرا من التشجيع».

ويحمل على العجيلي كبير الدبلوماسيين الليبيين في الولايات المتحدة نفس الثقة. ولكنه اشار الى ان هناك بعض القضايا التي مازالت بحاجة الى معالجة مثل تسهيل اصدار التأشيرات للامريكيين الذين يرغبون في زيارة ليبيا.

وقال العجيلي «هناك بعض القضايا التي تحتاج الى معالجة بالتأكيد مثل قضية التأشيرة وكيف نسهلها؟ وكيف نسل للناس ان يأتوا الى بلدنا؟

وكيف يستطيع الناس زيارة ليبيا والولايات المتحدة؟ هذه مهمة لا بد ان يكون عامل الثقة موجودا فيها ولا بد ان نفتح ابوابا لليبيين وللامريكان. نحن غبنا عن بعض فترة طويلة لم تكن في صالح احد».

وقال نورمان ساندلر من شركة موتورولا الامريكية العملاقة للاتصالات ان الشركات الامريكية تراقب الاوضاع في ليبيا. واضاف ساندلر «نحن مهتمون بشكل واضح بمحاولة التعرف على ما يريد الوفد الليبي ابلاغنا به الليلة وفي المستقبل بشأن الخطط».

وجمدت واشنطن علاقاتها مع ليبيا بعد نهب السفارة الامريكية في طرابلس عام 1979 على يد محتجين.

وادت هجمات زعم انها بدعم من ارهابيين ليبيين عام 1986 واستهدفت ملهى ليليا يؤمه جنود امريكيون في برلين الى قيام الولايات المتحدة بشن غارة جوية على طرابلس في العام نفسه.

واعتبرت ليبيا مسؤولة ايضا عن تفجير طائرة ركاب فوق لوكربي عام 1988 قتل فيها 270 شخصا غالبيتهم امريكيون.

وبدأت الولايات المتحدة عام 2004 استئناف العلاقات مع ليبيا وفتحت مكتب مصالح خاص في طرابلس بعد ان شجبت ليبيا الارهاب وتخلت عن برنامجها لاسلحة الدمار الشامل.

وسيمكث الوفد الليبي في واشنطن حتى الثامن من حزيران/يونيو ويجتمع مع مسؤولين ورجال أعمال كبار.

افراح ليبية «تحرسها» صورة العقيد معمر القذافي ابتهاجا بافتتاح سوق جديدة في طرابلس امس

انتحار مذيعة تلفزيونية مغربية

الرباط ـ «القدس العربي»: وضعت مذيعة تلفزيون مغربية حدا لحياتها دون معرفة الاسباب، الا ان رسالة تركتها تطلب فيها من عائلتها الغفران لها دون تقديم تفاصيل.

وأقدمت السالكة أهل السباعي معدة برنامج «مرسول» الترفيهي بمحطة العيون التلفزية الجهوية على وضع حد لحياتها صباح الاثنين بالقاء نفسها من أعلى شاطئ صخري بالقرب من مركز اخفنير الواقع على بعد 200 كلم شمال مدينة العيون.

وأشارت مصادر مطلعة الى أنه عثر بجانب المنتحرة (26 سنة) على رسالة تلتمس فيها من عائلتها أن تغفر لها انتحارها دون تحديد دوافعه وأسبابه.

وأضافت المصادر أن سياحا أجانب كانوا على مقربة من مكان الانتحار ابلغوا الجهات المعنية فور القاء المذيعة السالكة بنفسها في مياه البحر.

مسؤول دبلوماسي بريطاني يزور المغرب

■ الرباط ـ «القدس العربي»: بدأ الوزير المكلف بشمال افريقيا والشرق الأوسط بوزارة الخارجية البريطانية امس الثلاثاء زيارة عمل للمغرب.

وقالت مصادر دبلوماسية بريطانية أن كيم هاولز يشارك بالمغرب في الجولة الأولى للمنتدى الثنائي المغربي البريطاني الذي يناقش عددا من القضايا الثنائية والاقليمية والمتعددة الأطراف.

وقال هاولز أن زيارته للمغرب مناسبة للتأكيد على مدى الاهتمام الذي توليه بلاده لتعزيز علاقات التعاون مع المغرب، البلد الذي يلعب دورا هاما على الساحة الدولية.

وكان المغرب وبريطانيا قد قررا في شباط/ فبراير الماضي احداث منتدى للتعاون الثنائي يروم اعطاء دفعة جديدة للعلاقات المتميزة التي تجمع المملكتين.

ويعقد هذا المنتدى، الذي تأسس بمناسبة زيارة العمل التي قام بها وزير الخارجية البريطاني جاك سترو للمغرب،

المغرب يندد ويتهم البوليزاريو بتوقيف تبادل الزيارات بين العائلات بين المدن الصحراوية ومخيمات تندوف

الرباط ـ «القدس العربي» ـ من محمود معروف:

التزمت جبهة البوليزاريو الصمت تجاه اتهامات مغربية بوقف تبادل الزيارات بين العائلات الصحراوية في المدن الصحراوية ومخيمات تندوف كان مقررا ان تستأنف الجمعة الماضي.

وندد المغرب «بشدة» بوقف عملية تبادل الزيارات العائلية هذه والتي كانت تعني العائلات في اقليم وادي الذهب طبقا لبرنامج الزيارات الذي كانت قد وضعته المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن السلطات المغربية وبعد أن لاحظت غياب التحضيرات المعتادة للزيارات طلبت بشكل رسمي توضيحات من المفوضية العليا للاجئين حول أسباب هذا الجمود.

وحسب المصدر نفسه فان المغرب «يستشف» من رد المفوضية العليا للاجئين أن جبهة البوليزاريو تعارض تنظيم الزيارات العائلية، من والى الداخلة، كما اعتمدته المفوضية العليا للاجئين منذ البداية، بتشاور مع الأطراف واضاف أنه لا يمكن ربط الغاء الزيارات المتعلقة بهذه الأقاليم بأي سبب ذي طابع لوجستيكي أو تنظيمي.

وأكدت الوزارة أن «التبرير الوحيد الممكن لهذا الوقف الأحادي الجانب لهذه الزيارات من طرف البوليزاريو هو تخوفها لما تلاحظه كيف أن اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف وبالرغم من العراقيل التي تضعها الجبهة، يبدون تشوقا متزايدا لزيارة أقاليم الجنوب».

وذكر البلاغ بأن هناك حاليا 12 ألف شخص ينتظرون دورهم للاستفادة من هذه الزيارات وقال أن «هذا التعليق الأحادي الجانب (للزيارات) الذي يأتي عقب مناورات وعراقيل أخرى ترمي الى تشويه الطابع الانساني لتدابير الثقة، جاء في وقت عرفت فيه مخيمات تندوف، حسب عدة مصادر وشهادات، مظاهرات وتحركات».

وجدد المغرب من خلال هذا البلاغ طلبه للمفوضية العليا للاجئين بـ«تحمل مسؤولياتها، طبقا لخطة العمل والتوافقات المبرمة، بالصرامة والالتزام المطلوبين، والزام جبهة البوليزاريو باستئناف عملية تبادل الزيارات العائلية فورا».

وبدأت في شباط/فبراير 2004 عملية تبادل الزيارات بين العائلات الصحراوية في اطار ما وصفته الامم المتحدة باجراءات ثقة بين اطراف النزاع الصحراوي. وتتم الزيارات بتنظيم وتحت اشراف كامل للامم المتحدة وضمان عودة المستفيدين من الزيارة الا اذا اختاروا البقاء وتشمل كل رحلة حوالي 20 شخصا لكل جانب.

وقالت وزارة الخارجية المغربية بأن المغرب كان أول من قبل خطة عمل المفوضية العليا للاجئين ونفذته، بحسن نية، ودون أي عرقلة، وأن المغرب يجدد تأكيد التزامه بالتعاون مع الأمم المتحدة والمفوضية العليا للاجئين، من أجل مواصلة هذه التدابير ونجاحها، في احترام تام لطابعها الانساني.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان وقف برنامج عملية تبادل الزيارات العائلية يندرج في اطار السعي الى الاضرار بالطابع الانساني لتدابير بناء الثقة بعد العراقيل التي وضعت جبهة البوليزاريو للحيلولة دون التواصل بين اللاجئين في مخيمات تندوف وأهاليهم بالأقاليم الصحراوية عبر الهاتف والرسائل البريدية.

واعادت ذلك الى «الخوف الذي يلازم طغمة «البوليساريو» من جمع شمل العائلات الصحراوية التي ضاقت درعا من التشرذم والفرقة ومن أضاليل مجموعة تؤتمر بأوامر المخابرات الجزائرية وتسعى الى كسب رضاها حتى ولو تعلق الأمر بالتقتيل الجماعي وتضييق الخناق على الأنفاس والزج بكل من ارتفع صوته بالمطالبة بلم الشمل».

ويتحدث المغرب منذ الاربعاء الماضي عن اضطرابات تعرفها مخيمات اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف وطلب من الامم المتحدة التحقيق في اعمال عنف وقمع تمارسها جبهة البوليزاريو على اللاجئين الصحراويين في تلك المخيمات.

من جهة اخرى أكدت فرنسا امس الثلاثاء «التهديدات» التي تلقتها مجموعتها العاملة ضمن بعثة «المينورسو» من طرف جبهة البوليزاريو ودعت الى احترام العمل الذي تقوم به البعثة الأممية.

ونقلت وكالة المغربية عن جان باتيست ماتي المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية قوله خلال لقاء صحافي في باريس أنه «كانت هناك بالفعل تهديدات» للمجموعة الفرنسية.

وأوضح باتيست أن «المينورسو» تتواجد بالمنطقة «في اطار مهمة محددة من طرف الامم المتحدة» وأن «المجموعة الفرنسية موجودة هناك في خدمة الأمم المتحدة».

وقال المسؤول الفرنسي «من المهم أن يتمكن الجميع من احترام العمل الذي تقوم به المينورسو بموافقة المجتمع الدولي برمته».

وكانت انباء قد تحدثت عن توجيه محمد خداد ممثل جبهة البوليزاريو لدى الامم المتحدة تهديداته للمبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة فرانشيسكو باستاغلي الذي أخطر الأمين العام بشأنها.

جزائري مشارك باحتفالات رسمية تخليدا ليوم البيئة العالمي امس الاول

تقارير: الجيش الجزائري يحاصر نحو 30 مسلحا شرق البلاد

■ الجزائر ـ يو بي أي: زعمت تقارير اعلامية جزائرية امس الثلاثاء ان قوات الجيش تحاصر نحو 30 مسلحا شرق البلاد، فيما قتل مسلح وأصيب آخر في عملية منفصلة.

ونقلت صحف عن مصدر أمني قوله ان قوات الأمن المشتركة المدعومة بالقوات الخاصة من قوات المظليين من ولايتي تبسة وباتنة شرق البلاد، تتجه نحو فرض حصار على مجموعة مسلحة متكونة من نحو 30 مسلحا يحتمون حاليا في احدى المغاور المطلة على شاطئ البحر.

وكثيرا ما تورد الصحف الجزائرية اخبارا وتقارير امنية مماثلة من مصادر غير معلومة غالبا ما تكون في العاصمة، دون ان تتأكد صحتها من عدمها.

وأضاف نفس المصدر أن هؤلاء المسلحين شوهدوا مرارا يترددون من حين لآخر على المكان المشبوه، وهو ما يرجح فرضية الضغط عليهم نحو الاستسلام أو الاجهاز، على غرار ما فعلته قوات الجيش في جبال سدات بولاية جيجل شرق البلاد، عندما قالت انها قتلت نحو 40 «مسلحا» كانوا يختبئون في مغارة.

وتأتي هذه العملية قبل أقل من ثلاثة أشهر من انتهاء مهلة التوبة المحددة وفق ما ينص عليه ميثاق السلم والمصالح الذي وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وأيده الجزائريون في استفتاء عام.

الى ذلك، قتلت قوات الجيش ليل الأحد الماضي مسلحا وجرحت آخر كانا يرتديان الزي الأفغاني في كمين نصب لهما ببلدة بوعاصم بولاية سكيكدة شرق البلاد، وصادرت خلالها قطعتي سلاح ومناشير تحريضية تشجع الشباب على الانخراط في صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال كبرى فصائل العمل المسلح في الجزائر.

المحامون العرب يشجبون توقيف ناشطين لحقوق الانسان في تونس

■ القاهرة ـ اف ب: شجب اتحاد المحامين العرب امس الثلاثاء توقيف ناشطين لحقوق الانسان في تونس واعتبر انه يشكل «خطرا جسيما» على حركة حقوق الانسان، ودعا الى التضامن معهم.

وقالت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب في بيان انها «تتابع التطورات الخطيرة لاوضاع حقوق الانسان في تونس والتي طالت العديد من الكوادر النقابية والحقوقيين ونشطاء حقوق الانسان».

واضافت ان هذه التطورات «امتدت لتطول قضاة ومحامين وقياديين في منظمات حقوق الانسان وفروعها في المدن التونسية».

واعتبرت الامانة العامة ان «ما قامت به قوات الامن التونسية من حملة اعتقالات شملت رئيس فرع بنزرت (شمال) للرابطة التونسية لحقوق الانسان وعددا من اعضاء الفرع في اعقاب اصدارهم بيانا حول الانتهاكات التي وقعت في احد السجون وتمس كرامة المعتقلين ومعتقداتهم، تمثل خطرا جسيما على حركة حقوق الانسان».

وطالب البيان السلطات التونسية بـ«فك الحصار عن الحقوق والحريات للمواطنين ومنظماتهم وفي الطليعة منهم عمادة المحامين والصحافيين واطلاق حرية الرأي والتعبير».

واوقفت السلطات التونسية السبت لفترة وجيزة اربعة مدافعين عن حقوق الانسان بينهم علي بن سالم (75 عاما) رئيس قسم الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان في بنزرت (شمال) الذي احيل الى قاضي التحقيق لانه وقع بيانا يندد باعمال تعذيب واساءة الى المصحف في احد السجون.

واكد مصدر رسمي تونسي ان ما ورد في البيان «مزاعم مختلقة ولا اساس لها من الصحة».

ندوة دولية بمكناس احياء لذكرى رحيل الكاتب المغربي محمد الباهي

■ الرباط ـ «القدس العربي»: تنظم حلقة أصدقاء محمد باهي بالمشاركة مع مركز الدراسات الصحراوية بعد غد الجمعة ندوة «الحداثة وانعتاق الانسان.. مفاهيم وضوابط» وذلك احياء للذكرى العاشرة بمدينة مكناس لرحيل الكاتب والصحافي محمد الباهي حيث يقدم اصدقاؤه شهادات حول تجربته في ميدان الكتابة والصحافة والابداع.

ووزع برنامج الندوة التي تستمر يومين في محور الانسان مركز الحداثة وغايتها ويشارك بها المفكر السوري المقيم بفرنسا برهان غليون بعرض حول الحداثة ومركزية الانسان والمفكر والباحث الجزائري محمد حربي حول اشكالية الحداثة في العالم العربي.

وفي محور المجتمع المتقدم والمواطنة يتحدث الباحث والكاتب الجزائري محمد ابراهيمي الميلي حول الثورة الفكرية والباحث المغربي مصطفى بوعزيز حول المواطنة في المغرب مشروعا للانجاز ويقدم العفيف الأخضر ملاحظات نقدية حول العروض وفي محور الحداثة والثورة المعرفية يتحدث الباحث المغربي أحمد شحلان حول الحداثة في الفكر العربي المعاصر من ابن حزم الى ابن رشد والمفكر محمد سبيلا حول الحداثة كثورة معرفية: مقاربة بين الشرق والغرب والباحث سالم يفوت حول الجانب العلمي في الحداثة والباحث عبد الحفيظ بوطالب: الحداثة ومجتمع المعرفة ويقدم الباحث السوري المقيم بفرنسا هاشم صالح تعقيبا على ورقات المحور.

وفي المحور الاخير الذي حمل عنوان قيم الحداثة يتحدث كمال عبد اللطيف حول روحانية الحداثة وتعقب عليه أمينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الانسان.

انقاذ 22 مهاجرا غير شرعي وانتشال جثة رضيع قبالة جزيرة ساموس

■ اثينا ـ اف ب: اعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان سفينة سياحية هولندية انقذت 22 مهاجرا غير شرعي وانتشلت جثة رضيع صباح امس الثلاثاء قبالة جزيرة ساموس اليونانية.

وقالت الوزارة ان جثة الرضيع انتشلت خلال عملية بحث اطلقتها السلطات اليونانية شاركت فيها مروحية من طراز سوبر بوما وثلاث سفن دورية لخفر السواحل وسفينة عسكرية.

وتابعت الوزارة ان جثة الرضيع ستنقل الى جزيرة ساموس.

وستتولى سفينة «نوردام» السياحية نقل المهاجرين الصوماليين الى مرفأ كوشاداسي التركي قبالة جزيرة ساموس. وذكرت الوزارة انه تم التوصل الى هذا الحل بعد اتفاق بين قبطان السفينة والسلطات اليونانية.

ولم يكن لدى الوزارة تفاصيل عن المهاجرين الذين اكدوا ان الزورق الذي كان ينقلهم غرق اثناء ابحاره من السواحل التركية باتجاه جزيرة ساموس.

وتعتبر الجزر اليونانية في بحر ايجه ممرا معتادا لطالبي الهجرة غير الشرعية القادمين خصوصا من تركيا.